

K2, 290

التكريتي وعبد الملك الهمداني الذين أخذت على عاتقي مهمة الكشف عن جهودهم في دنيا التأليف من خلال دراسة ما وصل من أجزاء كتبهم أو من خلال النقول والاقتباسات ان لم يصل شيء من كتبهم.

وأما الحكم على صدقة بن الحسين وبيان منزلته بين أقرانه فهذا ما لا سبيل إليه قبل العثور على مؤلفاته. وعلى كل حال فان ما لا يدرك كله لا يترك جله.

اسمه ونشأته : هو ابو الفرج صدقة بن الحسين بن الحسن بن بختيار الحداد الحنبلي المؤرخ الأديب الشاعر المتكلم المتوفي سنة 573 هـ 1177م.

ولد سنة 479 ببغداد وقد حفظ القرآن في صباه ثم انصرف الي العلم.

فتفقه على مذهب أبي عبد الله أحمد بن حنبل ولهذا لقب بالحنبلي وذكر في عداد الحنابلة في كتب الرجال. وكان من جملة الذين تتلمذ لهم ابو الوفاء بن عقيل شيخ الحنابلة في وقته. وابن الزاغوني الذي اكمل صاحب الترجمة كتابه بتذييله عليه. وأبو القاسم بن الحصين وغيرهم ولم يكتف بما درسه من مذهب الحنابلة بل اطلع على معارف عصره لا سيما وانه كان وراقا ينسخ الكتب وقد ورد عنه انه كتب الكثير ولهذا أصبحت له معرفة حسنة بالفرائض والحساب وقسمة التركات وطرفا

ibn ul-Haddad
Ebu'l ferec, Sadaka b. Huseyin
b. Bahdiyar el-Haddad el-Harbali

(v. 573/1177)

fişlerde yok.

المؤرخ

صدقة بن الحسين البغدادي

MLB V, 18 / i. Kerim el-Bidaysi XII, 298-299 /

د. بدري محمد

yok

لعبت دور النشر والمطابع دورا كبيرا في شهرة بعض المؤلفين من القدماء او المحدثين حيث وفرت كتبهم وجعلتها في متناول أيدي القراء متخصصين وغير متخصصين. وبقي مغمورا من لم تصل مؤلفاته الى دور النشر والمطابع بعد. سواء كانت ما تزال مخطوطة أو مما عفى عليه الزمن.

وصاحبنا الذي يتناوله البحث صدقة بن الحسين البغدادي واحد من جملة مؤرخين كتبوا في التاريخ ووصف التصانيف الحسنة كما قيل الا أنه ما زال مجهولا لانهما عصرنا حيث لم يصل من مؤلفاته سوى اقتباسات لدى المؤرخين المعاصرين له أو المتأخرين عنه.

وهو واحد من جملة من المؤرخين الذين وصلت نطف من كتبهم ولم نعرف عن بقيتها شيئا بعد. مثل ابن النجار البغدادي. ويحيى

في إحداهما (١)

صخر المزني

(١٠٠٠ - ٥٦٥ = ٤٣٥ م)

صخر بن هلال المزني : تابعي ، من مقدمي بني مزينة . كان شجاعاً بطلاً ، نغم على عبيد الله بن زياد قتله الحسين (رض) فخرج مع التوابين ، من أهل الكوفة ، وزعيمهم سليمان بن صرد ، فقاتل بني أمية حتى قتل (٢)

صد

صداء

(١٠٠٠ - ٥٥٥ = ٤٤٥ م)

صداء بن يزيد بن حرب ، من كهلان : جد جاهلي . بنوه من أحياء اليمن ، النسبة إليه صدائي (٣)

الصدائي = عمرو بن الصبيح ٦٦

الصدائي = حسن بن هادي ١٣٥٤

صدر الأفاضل = قاسم بن الحسين ٦١٧

الصدر البكري = الحسن بن محمد ٦٥٦

صدر الدين = محمد بن إبراهيم ٩٠٣

صدر الشريعة = عبيد الله بن مسعود ٧٤٧

الصدر الشهيد = عمر بن عبد العزيز ٥٣٦

الصدر الشيرازي = محمد بن إبراهيم ١٠٥٩

ابن شرف الدين

(١٣٣٠ - ٥١٣٨٩ = ١٩١٢ م)

صدر الدين بن عبد الحسين شرف

٦٨٤

الدين : أديب عراقي (١) . ولد في النجف وأصدر ببغداد جريدة الساعة . وأبعد من العراق ، فأصدر « مجلة النهج » في صور (لبنان) ثم مجلة « الألواح » وتوقفت له كتب ، منها « حليف مخزوم - ط » و « زيارة الأربعين - ط » و « سحابة بورتسموث - ط » و « في قطار الزمان - ط » و « محنة العراق - ط » و « هاشم وأمية في الجاهلية - ط » و « ديوان شعر » (٢)

الصدف

(١٠٠٠ - ٥٥٥ = ٤٤٥ م)

١ - الصدف بن أسلم بن زيد بن مالك ، من كندة : جد جاهلي ، عداد أبنائه في حضرموت . النسبة إليه « صدقي » بفتحين (٣)

٢ - الصدف بن سهل بن عمرو بن قيس ، من بني عبد شمس بن وائل ، من حمير : جد جاهلي ، بنوه قبيلة من حمير ، نزلت بعد الإسلام بمصر . يُنسب إليه كثيرون ، سيأتي ذكر بعضهم . وضبطه ، والنسبة إليه ، كالأول (٤)

الصدقي = يونس بن عبد الأعلى ٢٦٤

الصدقي = عبد الرحمن بن أحمد ٣٤٧

الصدقي = أحمد بن سعيد ٣٥٠

الصدقي = عبد الرحمن بن عثمان ٤٠٣

الصدقي (ابن الضابط) = عثمان بن أبي بكر ٤٤٢

الصدفي = حسين بن محمد ٥١٤

الصدفي = محمد بن أحمد ٦٣٤

الصدفي = عبد الحميد بن أبي البركات

ابن صدقة = الحسن بن علي ٥٢٢
ابن صدقة = ديبس بن صدقة ٥٢٩
ابن صدقة = محمد بن أحمد ٥٥٦

ابن الحداد

(٤٧٧ - ٥٥٧٣ = ١٠٨٤ م)

صدقة بن الحسين بن الحسن بن بختيار ابن الحداد البغدادي ، أبو الفرج ، مؤرخ ، أديب ، فيه ميل إلى مذهب الفلاسفة . له « ذيل على تاريخ الزاغوني » من سنة ٥٢٧ هـ إلى قريب وفاته ، ومصنفات حسنة في الأصول . وكان يعيش من نسخ الكتب . توفي ببغداد (١)

صدقة بن ديبس

(٥٥٣٢ - ١١٣٨ م)

صدقة بن ديبس بن صدقة بن منصور الأسدي : من أمراء بني يزيد الأسديين ، أصحاب الحلة . ولها بعد مقتل أبيه ، أول سنة ٥٣٠ هـ . وحاول السلطان مسعود السلجوقي انتزاعها منه ، فحاربه ، فظفر صدقة . وعاد مسعود إلى بغداد سنة ٥٣١ هـ . ثم تقاتل بالصلح ، قم . ونشبت حرب بين السلطان مسعود وصاحب فارس ، فكان صدقة مع مسعود ، فقتل على أثر معركة أصر بها ، في مكان يسمى « بتجن كشت » وكان عاقلاً ، كثير الروية شجاعاً (٢)

المسحرائي

(٧٦٠ - ٥٨٢٥ = ١٣٥٨ م)

صدقة بن سلامة بن حسين . شرف الدين المسحرائي : عالم بالقرآت . ضرير . من أهل « مسحرا » من أعمال الجليدور .

(١) المنظوم ١٠ : ٢٧٦ وابن الأثير ١١ : ١٧٠ وابن الوردى ٢ : ٨٨ والمنهج الأحمد - خ . والنجوم الزاهرة . والمقصد الأرشد - خ . والشذرات ٤ : ٢٤٥ ولسان الميزان ٣ : ١٨٤ وفيه : ولادته سنة ٤٦٧ هـ

(٢) ابن الأثير ١١ : ٢٣ وما قبلها . وابن خلدون ٤ : ٢٩٠ .

(١) يقول المشرف : صدر الدين شرف الدين . لليل أسرة معروفة في جنوبي لبنان . منها علماء وناهبون . ولعل السبب في نسبة المؤلف له إلى العراق كون المترجم له أمضى قسماً كبيراً من حياته فيه . إلى أن أبعده السلطة في أواخر الأربعينات عن العراق فعاد إلى لبنان . (٢) معجم المؤلفين العراقيين ٢ : ١٤٠ ورجال الفكر ٢٤٨ ومجلة دعوة الحق . الرباطية . (٣) جمهرة الأنساب ٤٣١ والقاموس : مادة صدف . (٤) اللباب ٢ : ٥١ .

(١) الكامل لابن الأثير ٥ : ٥٥ .
(٢) ابن الأثير ٤ : ٧٢ وقرأ كلمة عن التوابين في ترجمة « سليمان بن صرد » .
(٣) نهاية الأرب ٢٥٧ والقاموس : مادة صدأ . وزاد الزبيدي في التاج عند ذكر « الصدائي » قوله : « هكذا في النسخ ، وفي لسان العرب : والنسبة إليه صدائي » . واللباب ٢ : ٥٠ وفيه : قيل اسم « صدأ » يزيد بن حرب . والنسبة إليه صدائي » .

صدقة بن الحداد (٤٧٧ - ٥٧٣ هـ)
(١٠٨٤ - ١١٧٧ م)

صدقة بن الحسين بن الحسن بن بختيار بن الحداد البغدادي ، الحنبلّي (ابو الفرج) فقيه اصولي ، متكلم ، اديب ، كاتب ، شاعر ، مؤرخ . توفي ببغداد في ١٣ ربيع الآخر ، ودفن بباب حرب . من آثاره : تاريخ علي السنين جعله ذيلًا لتاريخ شيخه ابن الزعفراني ، ومصنفات في الاصول .

(خ) المنهج الاحمد ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، الصفدي :
الوالي ١٤ : ٦٨ ، ٦٩

(ط) ابن كثير : البداية ١٢ : ٢٩٨ ،
٢٩٩ ، ابن حجر : لسان الميزان ٣ : ١٨٤ -
١٨٦ ، ابن العمان : شذرات الذهب ٤ :
٢٤٥ ، ابن الاثير : السكامل في التاريخ ١١ :
١٧٠ ، ابو الفداء : المختصر في أخبار البشر
٣ : ٦٤ ، حاجي خليفة : كشف الظنون ٢٩٠

صدقة المسحرائي (٧٦٠ - ٨٢٥ هـ)
(١٣٥٨ - ١٤٢٢ م)

صدقة بن سلامة بن حسين بن بدران المسحرائي (٢) ، الدمشقي ، الضرير (شرف الدين) مقرئ . من مؤلفاته : شرح حرز الاماني ووجه التهاني للشاطبي في القراءات السبع ، والتتمة في قراءات الثلاثة الأئمة .

(٢) نسبة لقربة مسحرا من اعمال الجيدور بنواحي حوران .

صدر الدين الرضوي (١٢٥٥ - ٠٠٠ هـ)
(١٨٣٩ - ٠٠٠ م)

صدر الدين بن محمد باقر الرضوي ، القمي . فقيه ، اصولي ، محدث . جاور بالمغرب ، وتوفي حوالي سنة ١٢٥٥ هـ . من مؤلفاته : شرح على الرواية لعبد الله التوني في الاصول ، كتاب في الطهارة ، حاشية على المختلف ، ورسالة في حديث الثقلين .

(ط) العاملي : اعيان الشيعة ٣٦ : ٢٨٢ -
٢٨٤

صدقة المصري (٥٥٠ - ٠٠٠ هـ)
(١١٥٥ - ٠٠٠ م)

صدقة بن ابراهيم الحنفي ، الشهير بالمصري . طبيب كحال . من مؤلفاته : العدة الكحلية في الأمراض البصرية (١) .

(ط) حاجي خليفة : كشف الظنون ١١٧١ ،
البغدادي : ايضاح المكنون ٢ : ١٢٣
Brockelmann : g, II : 137, s, II : 170

صدقة للطراباسي (القرن الثالث عشر الهجري)
(القرن التاسع عشر الميلادي)

صدقة الياس الطرابلسي . مؤرخ . من آثاره : تاريخ مطول روى فيه اخبار مصطفى آغا بربر حاكم طرابلس في اوائل القرن التاسع عشر الميلادي .

(ط) شيخو : المخطوطات العربية ١٣٣
(١) وفي الايضاح : فرغ منها سنة ٥٧٧٦ هـ .